

(١٥)

بالماريوم

برينيان

علبة الرسائل . بوفيه بارد

ملتقى السادة المسافرين والسادة التجار.

[كانون الأول 1926]

رينيت ، كم أنت فتاة قليلة اللطف إزائي . لن أكتب لك بعد لأنني لا أحب خيبة الأمل المترافقة مع كل بريد . بالنسبة لك ليس لهذا أهمية لكنني وحيد هنا ومتعتي تقوم على أشياء صغيرة . ثم إنك ترفضين الرسائل التي تشبه المحادثة . وأنا تضجرتي رسائل المجاملة التي ترسل كل ثلاثة أشهر . تقولين لنفسك «يا إلهي ! رسالة أخرى يجب الرد عليها» . لهذا السبب لا داع . ثم إنه ربما كان في ذلك شيء ما يسبب لك الإزعاج : الناس معقدون لدرجة كبيرة .

من عدم الحكمة إعطاء الناس هذا الحق الذي كنت تنحدثين عنه - الحق في إيلاكم قليلاً . إنهم يستفيدون من